الاتجاهات نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية

د / سويسي رمضان محمد الظايط
المشرف العام على مركز الارشاد النفسى
أخصائي أمراض التخاطب – بمستشفى المنيا الجامعي- جامعة المنيا

مقدمه :

تعدُّ الاتجاهات نحو القراءة من الموضوعات التي لا تلقى اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين والدارسين في العلوم الانسانية على الرغم من أهميتها الظاهرة في العصر الحديث ، وقد يكون السبب في عدم الاهتمام بدراسة الاتجاهات والآراء نحو القراءة – من وجهة نظر الباحث – في هذا العصر هو التغيرات السياسية والتكنولوجية شديده السرعة وشديدة التأثير على النواحى الثقافية في المجتمعات المعاصرة .

وعلى ذلك فإن القرن الحالي يشهد تغيرات ثقافية ومجتمعية متزايدة تجعل الاهتمام بالقراءة ليس في سلم الأولويات بالنسبة لأغلب الشعوب المعاصرة ، خاصةً الشعوب اللاهثة نحو الحرية ولقمة العيش والعدالة المجتمعية ، وهو ما يجعل الباحثين والدارسين خاصةً المهتمين منهم بقضايا مجتمعهم يتحملون الكثير من الجهود من أجل النهوض بهذه المجتمعات اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا .

ومن المفترض أنه يوجد بعض الاهتمامات الخاصة بالقراءة والثقافة في عدد من المجتمعات الفقيرة ماديًا وسياسيًا ، وإن كان يؤخذ عليها أنها اهتمامات دون المستوى ولا ترقى إلى مستوى العالم المتقدم . فمثلًا لا يوجد تعاون مثمر بين نتائج الدراسات والبحوث التي تجرى في هذا المجال والواقع الفعلي المعاش والذي يوجهه ويمثله – من وجهة نظر الباحث – وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، فوسائل الاعلام في المجتمعات الفقيرة في وادى وشعوب هذه المجتمعات في وادى اخر ، وأهم ما تحتاجه هذه الشعوب هو محو الامية ،

وتعلم القراءة والكتابة ، وتكوين عقل مجتمعي محب للقراءة والثقافة كما في المجتمعات الراقية والمتقدمة .

فمن الواضح أن الشعوب في هذه المجتمعات المتقدمة تعتبر القراءة والثقافة من أهم وسائل التقدم والترفيه ، فتجد أعدادًا كبيرة في المجتمعات المتقدمة يقبلون على القراءة بنهم وفى مختلف فروع العلم والمعرفة .

ولذلك يرى الباحث أن هناك عدة عوامل ذات تأثيرات متبادلة تحدد التوجهات الشخصية نحو موضوع القراءة ، أو بمعنى أصح ذات تأثيرات متكاملة ، أي تكمل بعضها البعض وهذه العوامل هى : -

العامل الأول- الأسرة الممثلة في الأب والأم والإخوه .

العامل الثاني- الاستعداد الشخصي أو الاستعداد الداخلي لدى الشخص .

العامل الثالث- المجتمع الخارجي وما يتضمنه من أفراد مختلفين فى التعامل والفهم والتعلم والمعرفة ، بالإضافة إلى المؤسسات المجتمعية التعليمية والاعلامية .....الخ .

ومن المفترض أنه في حالة حدوث ارتباط وتعاون بناء بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية في مجتمعاتنا والواقع الفعلي المعاش من حيث التركيز على الاهتمام بالقراءة ومحاولة محو أمية الشعوب فسوف تحدث طفرة نوعية هائلة وإيجابية لا يمكن تخيلها في حياة هذه الدول – خاصة مع وجود وعى مجتمعي وسياسي للاهتمام بالقراءة – ولكن مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الطفرة الإيجابية نحو الاهتمام بالقراءة وحب الثقافة لا يمكن أن تحدث بين يوم وليلة ولكن من خلال بذل مزيد من الجهود من قبل جهات الاختصاص .

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالى أمام الباحث من خلال تعامله اليومي مع طلاب الجامعة ووجد أن هناك ضعف وانحدار قوى جدًا في المعارف الثقافية لدى هؤلاء الطلاب وأن السبب الرئيسي في هذا الضعف المعرفي والثقافي لدى طلاب الجامعة – من وجهة نظر الباحث – هو البعد عن القراءة والاتجاهات السلبية نحو الكتاب أى كان نوعه ، بل التركيز على الكتاب التعليمى ليأتي الطالب في آخر السنة الدراسية ويملأ ورق الامتحان بالكلمات

والجمل التى حفظها من الكتاب التعليمي وتنتهى هنا علاقته بهذا الكتاب بل وما تعلمه خلال السنة الدراسية .

ولذلك يرى الباحث أن هناك عدة أمور شخصية تؤثر سلبيًا في عملية حب القراءة والتوجهات نحوها وهذه الامور هى :

الأمر الاول : بطء في عملية القراءة نتيجة قلة التعليم .

الأمر الثانى : العجز الجسمي أو النفسى أو المالي الحاد .

الأمر الثالث : طغيان الجانب النفعي على الشخصية الانسانية .

ومن هنا يمكن اعتبار الاهتمام بالقراءة ظاهرة يخبرها الناس بدرجات متفاوتة في الشدة وذلك وفقًا لمتغيراتهم الشخصية . ومن ثم يمكن فهمها على أساس متصل – بالتبادل – يتدرج بين حالات الايجابية والسلبية . واتجاهات الناس العادية نحو القراءة لها تأثيرها الفاعل في حياتهم وتعاملاتهم .

وهو ما أكد عليه (زيدان أحمد السرطاوي) عندما ذكر أن الاتجاهات نحو القراءة وقياسها له أهمية كبيرة في حياتهم – أي حياة الطلاب – فقد تكون مصدرًا للاستقرار الانفعالي والتوافق الانفعالي أو قد تكون مصدرًا للإحباط والتعاسة التى يشعر بها غالبية الافراد .

(زيدان أحمد السرطاوي ، 1996،82)

فالاتجاهات كما يرى كل من (وليم .و. لامبرت وولاس .إ.لامبرت) تلعب دورًا هامًا فى حياة الناس بمختلف أنواعهم ، وهى تؤثر على أحكامهم وإدراكهم نحو الاخرين ، كما أنها تؤثر على سرعه وكفاءة تعلمهم ، وتساعد على تحديد الجماعات التي يرتبطون ويتعاملون معها وتحدد نوعية هذه التعاملات .

(وليم .و. لامبرت وولاس .إ.لامبرت ، 1987، 120)

وعلى ذلك يمكن القول بأن التعاملات أو السلوكيات تظهر من خـــلال تفـــاعلات متبادلة بينها وبين الاتجاهات المتكونة عبر مراحل عمر الانسان ، وتظهر هذه العلاقة السببية بين الاتجاهات والسلوكيات بصور مختلفة كالتالي :

(أ)السلوكيات قد تكون سببا للاتجاهات .

(ب)الاتجاهات قد تكون سببا للسلوكيات.

(ج)الاتجاهـــــــات والســـــــلوكيات بينهمـــــــا تـــــــأثير متبـــــــادل . (Petr.B,George.S,1981,P.226)

ولقد دفع هذا التداخل بين الاتجاهات والسلوكيات الباحث إلى ضرورة التعرف علـــى نوعية الاتجاهات التي تتكون تجاه القراءة مع معرفة علاقة هذه الاتجاهات وتكونها بمتغيرات شخصية بالإضافة معرفه تأثر هذه الاتجاهات نحو القراءة بمتغيرات أخـــرى هامـــه وهـــى المتغيرات الديمجرافية ، ليمكن من خلالها التعرف على الصفات الشخصية أو الديمجرافيـــة التي توفر اتجاهات ايجابية نحو القراءة ويمكن تنميتها ، كما يمكن التعرف علـــى الصـــفات الشخصية التي توفر اتجاهات سلبية نحو القراءة ويمكن تنحيتها .

ولقد تمثلت مشكلة الدراسة أمام الباحث من خلال عمله في مجال المجـــال التعليمـــي والطلابي منذ سنوات طويلة وتتمحور هذه المشكلة في عدد من التساؤلات الآتية :-

أولًا- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القراءة والقابلية للإيحاء لدى أفراد عينة البحث ؟

ثانيًا- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القراءة والفاعليـــة الذاتيـــة لدى أفراد عينة البحث ؟

ثالثًا - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث ؟

رابعًا- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في بعض المتغيرات الديمجرافية(الجنس ، مستوى التعليم ، محل الإقامة) ؟

أهداف البحث :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

أولًا- التعرف عن العلاقة بين اتجاهات أفراد العينة نحو القراءة وعددًا من متغيرات الشخصية وهى (القابلية للإيحاء والفاعلية الذاتية والثقة بالنفس) .

ثانيًا- التعرف عن الفروق بين أفراد العينة في تبني اتجاهات معينة نحو القراءة طبقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس ، مستوى التعليم ، محل الإقامة) ؟

مفاهيم البحث :-

أولًا- الاتجاهات :-

في البداية يعرف (مورجان . Morgan) الاتجاهات قائلًا : " إن الاتجاهات عبارة عن استجابات سلبية أو ايجابية لأشخاص معينين أو لأشياء محددة مسبقًا ."

(Morgan, C ,T, 1974, P.383)

من ناحية أخرى يعرف (حامد عبد السلام زهران) الاتجاهات قائلا : " هى عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم ، للاستجابة الموجبة أو السالبة ، نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الرموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . "

(حامد عبد السلام زهران ، 1984 ، 136)

ويعرف (روكيتش . Rokeach , 1968) الاتجاهات : بأنها تنظيم مكتسب ، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع معين أو موقف ، ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده . نقلًا عن (سعد جلال ، 1989 ، 151)

وبصورة أكثر تحديدًا يعرف (زيدان أحمد السرطاوي) الاتجاهات : بأنها نظام ثابت من الاحكام الايجابية أو السلبية والمشاعر الانفعالية بطريقة محددة حيال موضوع اجتماعي معين.

(زيدان أحمد السرطاوي ، 1996 ،82)

ولقد عرف (ولمان . Wolmon) الاتجاهات : بأنها استعداد سابق مكتسب من خلال المثابرة من أجل الاستجابة بطريقة محددة سواء ايجابية أو سلبية لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم . (Wolmon,1999,77)

من جانب آخر عرف (سويسي رمضان الظايط) الاتجاهات فقال : "إنها أحد الجوانب الوجدانية في الشخصية الإنسانية ، وتظهر بصورة واضحه من خلال مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين ." (سويسي رمضان الظايط ، 2003 ، 68)

تعقيب :

1-يبدو من تعريفات الاتجاهات السابق عرضها أن لها قدرة كبيرة في تحديد نوعية التصرفات والاحكام الصادرة من الانسان نحو موضوع معين ، مع الأخذ في الاعتبار أن تكوين هذه الاتجاهات قد يكون ناتجًا لعوامل ذاتية غير موضوعية .

2- تظهر هذه التعريفات قدرة الاتجاهات على مساعدة الفرد على إصدار الاستجابة فى جميع أموره العامة والخاصة ، وهو ما يوضح لنا أن الاتجاهات كما يقول (اوسكمب Oskomp,S.) ما هى إلا متغيرات وسيطة غير ملاحظة ولكنها تؤثر بشكل فعال في إحداث الاستجابات والتفاعلات السلوكية المختلفة . (Oskomp,S,1977,P.15)

3-الاتجاهات عادة ما تتضمن عدة خصائص هامة هي :-

-وجود موضوع تنصب عليه هذه الاتجاهات.Object -

-الاتجاهات تحمل دائمًا حكما أو قيمة معينة .Evaluative-

-الاتجاهات باقية نسبيًا . Enduring –من خلال (سيد محمد الطواب ، 1990، 7)

وفى النهاية يعرف الباحث مفهوم الاتجاهات إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس الاتجاهات نحو القراءة المستخدم في البحث الحالي . وتدل الدرجة المرتفعة على زيادة الاتجاهات الايجابية نحو القراءة لدى الفرد. في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى هذه الاتجاهات لديه .

ثانيًا : المتغيرات الشخصية :-

يضم هذا البحث عددًا من المتغيرات الشخصية الهامة وهى (القابلية للايحاء والفاعلية الذاتية والثقة بالنفس) وهى متغيرات ذات ارتباط واضح بتوجهات الفرد وتصرفاته وأفعاله الشخصية بمعنى أن هذه المتغيرات تؤثر بشكل مباشر على أفعال الفرد وأراه نحو موضوعات مجتمعية ومنها بطبيعة الحل موضوع القراءة .

ويرى الباحث أن هناك من الاسباب العديدة التى دفعته إلى اختيار هذه المتغيرات الشخصية وذلك لمعرفة علاقتها وتأثيرها على أراء واتجاهات الافراد نحو القراءة وحسب الاطلاع ، ومن أهم هذه الأسباب ما يلى :-

1-يرغب الباحث في معرفة الآراء والتوجهات سواء كانت سلبية او ايجابية نحو القراءة ومدى ارتباطها بالشخصية الانسانية ومتغيراتها المختلفة ، وهل لهذه المتغيرات دور في تكوين الاتجاهات والآراء نحو القراءة لدى افراد المجتمع ؟ أم أن دورها يقتصر على بعض أفراد المجتمع دون بعض ؟ .

1- قلة الدراسات والابحاث التى تناولت موضوع الاتجاهات نحو القراءة وخاصة في علاقتها بمتغيرات شخصية تبدو ذات تأثير واضح في تكون مثل هذه الاتجاهات . وعلى ذلك فان الباحث يرى أنه لم يتم تناول هذه المتغيرات الشخصية (القابلية للإيحاء والفاعلية الذاتية والثقة بالنفس) فضلًا عن المتغيرات الديمجرافية في علاقتها بالاتجاهات نحو القراءة من قبل الباحثين والدارسين العاملين في مجالي الصحة النفسية وعلم النفس .

3-يرغب الباحث في معرفة نوعية التأثيرات التى تتركها مثل هذه المتغيرات (القابلية للإيحاء والفاعلية الذاتية والثقة بالنفس) على اتجاهات الأفراد نحو القراءة ليمكن بعد ذلك العمل على تنمية هذه المتغيرات التى ترتبط ايجابيا بالاتجاهات نحو القراءة ومعالجه المتغيرات التى ترتبط سلبيًا بها .

وفى النهاية يرى الباحث أن هذه المتغيرات تحتاج إلى تعريف وتحديد واضح حتى يمكن فهم دلالات هذه المتغيرات وما تمثله من خصائص تميزها عن باقى متغيرات الشخصية ،

ولذلك سوف يعرض الباحث لهذه المتغيرات ومعانيها كلًا على حده حتى يمكن الوصول الى معنى ودلاله كل متغير المتغيرات الشخصية المستخدمة في البحث الحالي ، وهو ما يتضح من خلال العرض التالي :-

1- القابلية للإيحاء :-

يعد مفهوم القابلية للإيحاء من المفاهيم النفسية ذات التأثير الواضح على الشخصية الانسانية وتوجهاتها ، وتبدو ظاهرة من خلال توجه تصرفات الشخص نحو وجهة محدده يقوم بها هذا الشخص الذى لديه قابلية للإيحاء دون أسباب منطقية واضحه .

ويعرف (كانتريل . Cantril) مفهوم القابلية للإيحاء قائلًا : "هو مفهوم يعبر عن قبول رأى أو اقتراح مع غياب عمليات التفكير الناقد ." (Cantril, 1951,P.74)

من ناحية أخرى يعرفها (عبد العزيز القوصي) بأنها استعداد الشخص لقبول فكرة معينه مع عدم وجود الأسباب الكافية لتقبلها . (عبد العزيز القوصي ، 1993 ، 175)

كما يعرف (فرج عبد القادر طه) القابلية للإيحاء بأنها عملية نفسية يتم عن طريقها تقبل أفكار واتجاهات وآراء شخص آخر أو أكثر طواعية ودون قهر من جانب الموحى اليه .

(فرج عبد القادر طه ، 1993 ، 132)

وينظر (أبو بكر مرسى محمد) إلى عملية القابلية للإيحاء باعتبارها عملية مكونه من مرسل ومستقبل ويعرفها : بأنها تعبر عن الحالة التى يصبح فيها الفرد مهيئًا لقبول أية أفكار وآراء لشخص آخر حتى ولو كانت خاطئة (أبو بكر مرسى محمد ، 2002 ، 5)

ويعرف الباحث مفهوم القابلية للإيحاء بأنه : مفهوم يعبر عن تقبل الشخص لاتجاهات واراء وأفعال شخص أو مجموعه أخرى مع الاستعداد لاتخاذ نفس التوجهات الخاصة بهذا الشخص أو هذه المجموعة وفعل نفس أفعالهم بطريقة آليه دون نقد أو تفكير .

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والابحاث السابقة وتعامله مع العديد من (الطلاب والطالبات) بجامعة المنيا فإنه يرى أن الشخص (ذكر أو أنثى) الذى لديه قابلية عالية للإيحاء يتصف بعدد من الصفات يمكن توضيحها فيما يلى :-

1-السلبية وفقدان السيطرة الذاتية على الأفعال .

2-عدم القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة فردية .

3-عدم القدرة على التفكير الناقد والسماح للأفكار الايحائية بالسيطرة عليه .

ويعرف الباحث مفهوم القابلية للإيحاء إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس القابلية للإيحاء المستخدم في البحث الحالي . وتدل الدرجة المرتفعة على زيادة مستوى القابلية للإيحاء لدى الفرد. في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى القابلية للإيحاء لديه .

2- الفاعلية الذاتية :-

يعبر مصطلح الفاعلية الذاتية عن معارف الفرد ومعتقداته عن قدراته الشخصية للاختيار بين متعدد ، لذلك يعتبر – الباحث – هذا المفهوم من المفاهيم ذات الصلة بالاتجاهات التي تتبلور لدى الشخص نحو ما يحيط من وقائع وأحداث .

بدايةً يعرف (بشير صالح الرشيدى) الفاعلية الذاتية : بأنها هى التوقع الموجود لدى الشخص بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبًا فيها وتشبع حاجاته.

(بشير صالح الرشيدي ، 1995 ، 138)

من ناحية أخرى فإن (باندورا . Bandura, A) عندما أطلق مفهوم (الفاعلية الذاتية . Self-efficacy) أكد على أنه مفهومًا نفسيًا يرتبط بشخصية الانسان وتوجهاتها ومعتقداتها وعلى ذلك يمكن تعرفه بأنه : اعتقاد الأفراد في قدرتهم على التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم .

(Bandura, A ,1994, PP.81 -91)

كما يعرف (جابر عبدالله) مفهوم الفاعلية الذاتية بأنه : اعتقاد الفرد بأنه يمتلك القدرة ، واعتقاد الفرد في قدرا ته في تحقيق الأهداف .

(جابر عبدالله ، 2006 ، 549)

ويرى (على صديق الحكمي) أن مفهوم الفعالية الذاتية أحد أهم المصطلحات النفسية وأكثرها شيوعًا أطلقه عالم النفس باندورا عام ١٩٤٤ ، ويؤكد على أهميته من أجل تكوين الآراء والاتجاهات والتعليم بالملاحظة والخبرة الاجتماعية في نمو الشخصية ، ويمكن تعريف مفهوم الفعالية الذاتية (Self-Efficacy) بأنه : مفهوم يعبر عن ثقة المرء في قدرته على النجاح وتحقيقه لأهدفه. وهذا الاعتقاد يشكل آرائنا وإدراكنا للواقع وكيفية تعاملنا معه وشعورنا نحوه . (على صديق الحكمى ، 2012 ، 3)

ويعرف الباحث مفهوم الفاعلية الذاتية بأنه : مفهوم يعبر قدرات الشخص الذاتية والتى تساعده على تحقيق أهدافه ، كما تمكنه من التحكم فيما يقابله من عقبات بما لديه من معتقدات ذاتية ايجابية عن شخصيته .

ويعرف الباحث مفهوم الفاعلية الذاتية إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في البحث الحالي . وتدل الدرجة المرتفعة على زيادة مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد. في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الفاعلية الذاتية لديه .

3- الثقة بالنفس :-

تمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية المهمة التى تؤدي دورًا أساسيًا في حياة الأفراد وتساهم يشكل فعال في تحقيق توافقهم النفسي ، ويعتبرها جيلفورد عاملًا هامًا في تمثيل اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية .

(مجدى محمد الدسوقي وآخرون ، 2008، 457)

أما (العادل أبو علام) فيعرف الثقة بالنفس بأنها : صفة شخصية تعبر عن تقبل الذات والإحساس الداخلي بالقدرة على المواجهة الإيجابية والفعالة لمشاكل الحياة المختلفة . كما يرى أن من أهم الخصائص المميزة للشخص الذى لديه ثقة كبيرة بالنفس ما يلى :

1-تقبل الذات وتقبل الاخرين واحترامهم .

2-الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة .

3-الشعور بالأمن مع الأقران ، والمشاركة الإيجابية معهم .

(العادل أبو علام ، 1978 ، 7)

من ناحية أخرى فإن كلًا من (ولف وجروستش .Wolf &Grosch) عرفا مفهوم الثقة بالنفس بانه : شعورًا وإحساسا إيجابيًا بالقدرات الشخصية فى مواجهة الواقع الخارجى ، ولقد عرضا لبعض مظاهر الثقة بالنفس كما أوضحها جيلفورد وهى كالتالي :-

1-الشعور بالكفاية وتقبل الآخرين .

2-الشعور الداخلي بالاتزان الانفعالي .

3-الشعور بالرضا عن الأحوال والخصال الشخصية .

(Wolf &Grosch ,1990 ,516)

ويعرف الباحث مفهوم الثقة بالنفس : بأنه تعبير عن الشعور الداخلي بالرضا عن النفس والشعور الخارجي بتقبل الواقع والقدرة على التفاعل بإيجابية مع هذا الواقع .

وفى النهاية يعرف الباحث مفهوم الثقة بالنفس إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في البحث الحالي . وتدل الدرجة المرتفعة على زيادة مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد. في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الثقة بالنفس لديه .

الدراسات السابقة :-

تعتبر الدراسات السابقة هى المعين الأساسي للباحثين والدارسين من أجل المضي قدمًا في أبحاثهم الجديدة والتى تقدم نتائج يمكن أن تضيف للبحث العلمى ويمكن الاستفادة بها فى المجال المجتمعى ، وقبل أن يعرض الباحث للدراسات السابقة يود أن يشير إلى عدة أمور هامه هي:

الأمر الأول : يعرض الباحث الدراسات والابحاث السابقة التى تناولت الاتجاهات نحو القراءة العربية والاجنبية بصورة تمكن الباحثين والدارسين من معرفة وادراك النظرة التاريخية للقراءة والتصورات المجتمعية نحوها ومدى تطورها مع الزمن .

الأمر الثاني : تم الحصول على الدراسات والأبحاث السابقة من أماكن عدة ومن أهمها مكتبة الدراسات العليا بجامعتي القاهرة والمنيا ، ومكتبة أكاديمية البحث العلمى ومراكز البحوث النفسية والتربوية وغيرها .

الأمر الثالث : نظرًا لقلة الدراسات والابحاث التى تناولت موضوع الاتجاهات نحو القـــراءة فإن الباحث سوف يعرض هذا الدراسات من خلال عدة محاور هى كالتالي : -

المحور الأول : دراسات وأبحاث تناولت الاتجاهات نحو القراءة بصورة مباشرة .

المحور الثانى : دراسات وأبحاث تناولت الاتجاهات نحو القراءة بصورة غير مباشرة .

المحور الثالث : مناقشه عامة للدراسات والبحوث السابقة :

المحور الرابع : تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة :

وسوف يتم تناول هذه المحاور بالتفصيل من خلال العرض التالي :-

المحور الأول : البحوث والدراسات التى تناولت الاتجاهات القراءة بصورة مباشرة :

فى البداية يوضح الباحث أنه سوف يتناول فى هذا المحور أغلب الأبحاث والدراســـات السابقة التى قامت بدراسة الاتجاهات نحو القراءة بصورة مباشرة ، وقد يتم مقارنة هـــذه الاتجاهات وبيان اختلافها باختلاف الجنس أو باختلاف السمات الشخصية للفرد وهو ما سوف يتضح فيما يلى :-

ففي دراسة قام بها كل من (جرينبرج وأخرون ,.Greenberg,et. Al) وذلـــك للتعرف على الاتجاه نحو القراءة ، وكان الهدف منها التعرف على الاتجاهات الأكثر إيجابية بين التلاميذ الذين يجيدون القراءة وبين أولئك الذين لا يجيدون القراءة والتي كانت قراءاتهم رديئة. ولقد قاموا بدراستهم على مائة وخمسة عشر طفلًا أسود من تلاميذ الصف الرابـــع الابتدائي ، والذين ينتمون إلى أماكن حضرية فقيرة تعاني من كســـاد شـــديد وظـــروف اجتماعية صعبة. ولقد استخدم الباحثون اختبار للقراءة الأولية لمعرفة قدرات أفراد العينـــة القرائية وأيضًا أداة لقياس في الاتجاه نحو القراءة . وقد أوضحت هذه الدراسة عدم وجـــود فروق فى الاتجاهات نحو القراءة بين يجيدون القراءة وبين الذين لا يجيدونها أوبـــين الـــذين كانت قراءاتهم رديئة.

من ناحية أخرى قام (توفيق محمد نصر الله ، 1988) بدراسة من أجل الكشف عن الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقة ذلك الاتجاه بتحصيلهم الدراسي في اللغة العربية. ولتحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث بدراسة وصفية مسحية استخدم فيها أسلوبي المقابلة الشخصية والاستقصاء في جمع المعلومات وذلك على عينه تم اختيارها عشوائيًا من تلاميذ الصفين الاول والثالث من المدارس الثانوية العامة والتجارية والصناعية في المنطقة الغربية بمدن (مكة المكرمة، جدة، الطائف) وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي :

1- جميع تلاميذ الصف الاول الثانوي وجميع تلاميذ الصف الثالث الثاوي في مراحل التعليم (العام، او التجاري، او الصناعي) اتجاههم سلبي بشكل عام نحو القراءة.

2- اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة وحب الاطلاع أكثر إيجابية من اتجاه تلاميذ الصف الاول الثانوي.

3- الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف نوع الدراسة فاتجاه تلاميذ الفرع العلمي نحو القراءة اكثر إيجابية من اتجاه تلاميذ الفروع الأخرى التي تتساوى في نوع الاتجاه إلى حد بعيد.

وفي دراسة أخرى للاتجاه نحو القراءة قام بها (هيلي آنن . Healy ann Kirtland) ، حيث قام بدراسة طولية كان الهدف منها معرفة المؤثرات المختلفة على تنمية الاتجاهات المتغيرة تجاه القراءة . وكانت هذه الدراسة متابعة للدراسة التي قبلها. وقد ساعدت هذه الدراسة في معرفة امكانيات تغيير اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو القراءة وذلك في محيط تجريبي. أما التعرف على الاتجاه فقد اعتمد الباحث على عدد الكتب التي تمت قراءاتها. ولمعرفة التحصيل اعتمد الباحث على اختبارات كاليفورنيا للتحصيل CALIFORNIA ACHIEVEMENT TESTS بعد تقويم الموضوعات التي استخدمت في الدراسة السابقة مع تلاميذ هذه العينة وهم تلاميذ المدرسة

المتوسطة. وقد أوضحت هذه الدراسة أن هناك فرقًا ذا دلالة احصائية بين طلبة المكان التجريبي الذين كانوا ينتمون إلى الصف الخامس والذين تغيرت اتجاهاتهم وبين تلاميذ العينة الضابطة غير الخاضعين لمتغيرات الاختبار. وقد أشار الباحث في نهاية البحث إلى أن اتجاهات التلاميذ نحو القراءة في الصف الخامس الابتدائي قد ساعد على تغيير مستوى التحصيل نحو الأفضل كما ساعد على مزيد من القراءة .

ولقد قام كلًا من (جابر عبد الحميد ومحمد أحمد سلامه ، 1982) بدراسة عن اتجاهات التلاميذ نحو القراءة ، وكان الهدف منها الكشف عن اتجاهات تلاميذ المدرسة الاعدادية في دولة قطر نحو القراءة وعلاقة الاتجاه القرائي بالتحصيل الدراسي ، كما كان من أهداف الدراسة تحديد مجالات القراءة المفضلة لدى أولئك التلاميذ. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان دراسة الحالة في مقابلة تسعين تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي . أما التحصيل الدراسي فقد عرف من رصد درجات التحصيل الدراسي. أما أدوات البحث التي استخدمها الباحثان في التعرف على الاتجاه نحو القراءة فكان اختبار القراءة الذي وضعه (مولي ورانسبيري ، 1971) وتوصلت الدراسة الى أن الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو القراءة ذات ارتباط دال إحصائيا بالتحصيل الدراسي . أما الموضوعات التي يميل التلاميذ إليها في القراءة الحرة فهي كالتالى (الموضوعات التى ترتبط بتوفير مكانة اجتماعية عالية للفرد والموضوعات التى ترتبط بتربية الجسم والموضوعات التى ترتبط بالقيم والاستقلال عن الاخرين) .

أما دراسة (زيدان أحمد السرطاوى ،2003) فقد تمت من أجل التعرف على اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقة تلك الاتجاهات بمتغير الجنس والتحصيل والمرحلة التعليمية, والمستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين ، ولقد تكونت عينه الدراسة من (437) طالبًا من طلاب المرحلة الابتدائية العليا والمرحلة المتوسطة ، وطبق عليهم أداة لقياس الاتجاهات نحو القراءة ، وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية : –

-اتسمت معظم اتجاهات الطلاب نحو القراءة بالإيجابية.

-وجد أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة وفقًا لمتغير الجنس, حيث كانت هناك اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب نحو القراءة .

-وجد أن وجد هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة وفقًا لمتغير التحصيل, حيث كانت اتجاهات ذوي التحصيل المرتفع أكثر إيجابية من اتجاهات ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض .

-وجد أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة وفقًا للمرحلة التعليمية حيث كانت هناك اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية أكثر إيجابية من اتجاهات المرحلة المتوسطة.

كما قام (على ابراهيم إسماعيل ، ٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تعرف الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين وعلاقتها بمتغيرات الجنس والصف الدراسي والحالة التعليمية ، حيث كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو القراءة وكانت اتجاهات الإناث أعلى من اتجاهات الذكور، كما أن اتجاهات الصفين الرابع والخامس أعلى من الصف السادس في حين أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تبعًا لاختلاف الحالة التعليمية .

من ناحية أخرى قام (سامى محمد هزايمه ، 2010) بدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو القراءة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الأخرى ولقد كان هدف الدارسة هو الكشف عن أثر متغيرات الجنس والبيئة الجغرافية ، والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة .

وقد أعد الباحث مقياسًا يتكون من (٤٨) فقرة تم توزيعه على عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة ولقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية .

وبعد تطبيق الدراسة كشفت نتائجها عن وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو القراء ة ، كما تبين وجود فروق في اتجاهاتهم يعزى لمتغير البيئة الجغرافية

ولصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة ، وكذلك وجود أثر لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية، فيما لم تجد الدراسة أثرًا لمتغير المستوى الجامعي .

المحور الثانى : البحوث والدراسات التى تناولت الاتجاهات القراءة بصورة غير مباشرة :

سوف يعرض الباحث من خلال هذا المحور لأغلب الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت الاتجاهات نحو القراءة وإن كان بصورة غير مباشرة مع بيان نوع العلاقة بين هذه الاتجاهات وعدد من المتغيرات الاخرى وهو ما يتضح فيما يلى :-

قام (لانج بيفورلى ,1999,. B , lang) بدراسة عن البيئة اللغوية للطلاب وعلاقتها بالاتجاهات نحو القراءة ، ولقد كان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن أثر البيئة اللغوية في تنمية اتجاهات الطلبة وميولهم نحو القراءة . ولقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة القادمين من مناطق ريفية يميلون إلى القراءة بدرجة أعلى من سواهم ، وأن الطلبة الذين ينحدرون من أسر متعلمة أكثر ميلًا إلى القراءة ، أما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي فإن نتائج الدراسة لم تشر إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي.

وفي دراسة أجرتها (لين ,2001 , Lin) حاولت الكشف عن أثر البيئة الأسرية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، حيث اختارت الباحثة عينة من الطلبة من بيئات أسرية متباينة من حيث الثقافة ومستوى التعليم والاهتمام بممارسة مهارة القراءة في المنزل ، وتوفير البيئة المناسبة والتشجيع للقراءة ، حيث أشارت النتائج إلى أن الأسرة ومستواها التعليمي والاقتصادي يلعب دورًا كبيرًا في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، وأن لتشجيع الأسرة وتوفيرها المواد القرائية المناسبة دورًا كبيرًا في عادات الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة ، في حين كانت اتجاهات الطلبة الذين يعيشون في كنف الأسر التي لا تهتم بالقراءة دون المستوى المطلوب.

كما قام (ديرتو ,Durto,2002) بدراسة لمعرفة أثر الجنس في الاتجاهات نحو القراءة ، حيث قام بالكشف عن اتجاهات عينة من طلبة المرحلة الجامعية من خلال استبانة أعدت لهذه الغاية. وأظهرت النتائج أن الجنس عامل مهم في تنمية الميول والاتجاهات نحو

القراءة ، إذ يرفض الطلبة الذكور قراءة القصص التي تتضمن موضوعات أو مواقف أنثوية مثل الخوف والبكاء والعواطف ، أما الطالبات فيملن إلى قراءة الموضوعات الأنثوية المتصلة بالأسرة وحياة المرأة ، ولكن في الوقت ذاته لا يعارضن قراءة الموضوعات المتعلقة بالذكور كالرياضة والمغامرات.

وأجرى كلًا من (زيدان السرطاوي وعبد العزيز محمد عبد الجبار ، ٢٠٠٢) دراسة هدفت الكشف عن ميول طلبة المرحلة الإعدادية بدبي نحو القراءة من وجهة نظر معلميهم والكشف عما إذا كان للجنس والمستوى التعليمي والجنسية أثر في اتجاهاتهم ، وحاولت الدراسة أيضًا الكشف عن الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل. وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط ميل الطلبة نحو القراءة يقل عن المتوسط الذي اتفق عليه المحكمون ، وكشفت عن وجود فروق في ميل الطلبة تعزى لعاملي المستوى التعليمي والجنسية ، ووجدت ارتباطا عاليا بين الميل إلى القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة والتحصيل العام أيضًا.

كما أجرى (ناصر الموزري ، ٢٠٠٢) دراسة بعنوان دوافع واتجاهات الشباب الكويتي نحو قراءة الصحف مقارنة بعينة مصرية . وكان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن أثر العمر والجنس والحالة الاجتماعية في اتجاهات العينة نحو القراءة ، وشملت الدراسة عينتين من الجنسية الكويتية والجنسية المصرية ، وبعد تطبيق أداة الدراسة خرجت الدراسة بأن الشباب الأصغر سنًا أكثر ميلًا للقراءة ممن هم أكبر منهم ، وأن الشباب غير المتزوجين يميلون إلى القراءة أكثر من الشباب المتزوجين، وإن اتجاهات الشباب الذكور نحو القراءة أكثر من الإناث، كما لا تجد الدراسة أثرا للجنسية فى الاتجاهات نحو القراءة حيث كانت الفروق بين المصريين والكويتيين غير دالة إحصائيًا.

ولقد قام كلا من (أسكوف وفيشابيتش ,. 1893, askov and fishbatch) بدراسة للتعرف على الاتجاه نحو الدراسة وكان الهدف الرئيس من الدارسة هو الكشف عن

الاتجاه نحو القراءة الترفيهية وعلاقة هذا الاتجاه بالتحصيل، وبجنس القارئ وبالصف الدراسي للقارئ . أما فيما يتعلق بتعرف الاتجاه نحو القراءة فقد استخدم قائمة أسكوف الخاصة باتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو القراءة ، ولتحديد التحصيل استخدمت أجزاء من اختبارات ستانفورد الخاصة بمعاني الفقرات ولتحديد الصف الدراسي اشتملت عينة البحث على تلاميذ من الصف الاول والصف الثالث الابتدائيين. وقد أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل كما يقيسه مقياس (تعرف معاني الفقرات). وقد أشار الباحث في نهاية البحث إلى أن تعلم المهارات الخاصة بالقراءة ودفع التحصيل فيها إلى الامام يؤدي إلى تحسين الاتجاه نحو القراءة لان الاتجاهات تصبح أكثر إيجابية في حالة التحصيل المرتفع .

المحور الثالث : مناقشة عامه للدراسات والبحوث السابقة :-

أولا :بالنسبة للعينه :

1-اختلفت أغلب الدراسات والبحوث السابقة فى حجم العينة ، علاوة على ذلك فان بعضها تم بطريقة غير موضوعية ودون تثبيت أو تحديد المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى هذه العينة ، وإن كان عددًا من عينات الدراسات السابقة معبرة عن مجتمعاتها إلا أنها سحبت بطريقة عشوائية أو ذاتية مما يؤثر على نتائجها .

2-من خلال النظرة الفاحصة لمعظم الدراسات والبحوث السابقة يجد الباحث أن هناك عدد من الدراسات والابحاث قامت على عينات من التلاميذ والأطفال دون باقي فئات المجتمع مثل دراسة (جرينبرج وأخرون ,.Greenberg,et. Al) ودراسة (جابر عبد الحميد ومحمد أحمد سلامه ، 1982) ودراسة(على ابراهيم إسماعيل ، ٢٠٠٨) وهو ما حاول الباحث أن يتلاشه باختيار فئتين فى عينة البحث الحالي وهم فئة طلاب الجامعة طلاب المدراس الثانوية ، وحتى يتمكن من إتمام عملية المقارنات بين فئات العينة وحتى يمكن أن تكون ممثله للمجتمع الذى سحبت منه وهو ما سيفيد في تفسير النتائج التي سيصل اليها البحث الحالي .

3-يرى الباحث أن عملية اختيار العينات لها دور كبير في الوصول إلى نتائج متسقة وغير مختلفة ، فبقدر ما تكون عملية اختيار العينات مبنية على أسس عملية وعلمية سلمية بقدر ما تكون الثقة والفائدة متوفرة من النتائج التي نحصل عليها ، وهو ما يحاول الباحث الحالي تنفيذه فى هذا البحث.

ثانيًا :بالنسبة للأدوات :

1-لقد تم الاعتماد فى أغلب الدراسات والبحوث السابقة على مقاييس مقننة لقياس الاتجاهات نحو القراءة والبعد قدر الامكان عن الاستبيانات غير المقننة أو استطلاعات الرأى المغرقة فى التحيز وهو يظهر مدى أهمية ومناسبة استخدام مقياس محدد ومقنن لتحديد هذه الاتجاهات نحو القراءة وأن يكون تم استخدامه فى العديد من المجتمعات والدراسات السابقة.

2- لم تقم سوى دراستان فقط باستخدام أداة تميل إلى الذاتية وهى دراسة (ديرتو Durto,2002.,) حيث استخدمت اسلو ب الاستبيان واخذ الآراء الشخصية ودراسة (جابر عبد الحميد ومحمد أحمد سلامه ، 1982) والتى استخدام اسلوب دراسة الحالة ، وهو ما يدل على قلة الاعتماد أو ضعف استخدام مثل هذه الادوات غير المقننة وغير الموضوعية فى البحوث الإنسانية .

3-تعتبر عملية اختيار الادوات المستخدمة من قبل الدارسين والباحثين فى العلوم النفسية والتربوية على جانب كبير من الأهمية ، وذلك لما لها من تأثير واضح ومباشر على النتائج التي يحصل عليها هؤلاء الدارسين والباحثين ، ولذلك فإن الباحث يؤكد على ضرورة التأني فى اختيار الادوات المناسبة ، واستشارة من لهم علم ودراية بهذا الامر من أساتذة ومتخصصين من أجل الوصول إلى أفضل الأدوات المتوفرة سواء على المستوى المحلى أو العالمي ، وهو ما قام به الباحث عندما اختار أداة البحث الحالي .

ثالثا :بالنسبة للنتائج :

1-إن هناك دراستين فقط أظهرت فى نتائجها على ارتباط الاتجاهات نحو القراءة بمستوى التحصيل لدى الأفراد المشتركين فى العينه خاصة دراسة (أسكوف وفيشابيتش askov and fishbatch ,1893) ودراسة(جابر عبد الحميد ومحمد أحمد سلامه ، 1982) حيث أكدا على أنه كلما زاد مستوى تحصيل الفرد كلما تحسنت الاتجاهات نحو القراءة ، ونلاحظ أنهما دراستان واحدة عربية والاخرى أجنبية ، وهو ما دفع الباحث لتناول علاقة هذا المتغير بصورة شامله وايجاد متغير معبر عنه تعبيرًا واضحًا وهو مستوى التعليم الذى وصل إليه الفرد وبيان علاقته بالاتجاهات نحو القراءة .

2-توصل عدد من الدراسات والبحوث السابقة فى نتائجها على وجود نتائج سلبية تجاه القراءة خاصة لدى عدد من الفئات المجتمعية التى تدني فيها مستوى الاهتمام العلمي أو الاهتمام بالثقافة والقراءة بصفه عامة ويرجح الباحث ذلك للأسباب الاتية :-

(أ)تدني مستوى الوعي الثقافي لدى بعض فئات المجتمع يؤثر سلبيًا على توجهاتهم وتصوراتهم نحو القراءة بل ونحو دفع الاطفال والشباب فى هذه المجتمعات للاهتمام بالقراءة.

(ب)قلة الاهتمام من مؤسسات الدولة بالفئات المهمشة والفقيرة مما أدى عدم مشاركتهم فى الأنشطة المجتمعية والثقافية التى تتم فى بلادهم ، بل والعزوف عن معرفة مثل هذه الانشطة ، وهو ما أثر سلبيًا على اتجاهاتهم نحو القراءة .

(ج)ضعف مستوى التنسيق والتعاون بين بعض المؤسسات الحكومات و منظمات المجتمع المهتمة بالثقافة فأثر تأثيرًا سلبيًا على اهتمامات الناس بالثقافة والقراءة أفراد المجتمع ، وكأن كل هذه المؤسسات تعمل مستقله بعضها عن بعض .

3-من خلال النظرة الفاحصة لنتائج الدراسات والبحوث السابقة وجد الباحث أن أغلبها ربطت نتائجها بعدد قليل من المتغيرات ومن أهمها متغيرات (التحصيل الدراسى أو الجنس أو محل الإقامة) مثل دراسة (أسكوف وفيشابيتش askov and fishbatch 1893, .,) ودراسة (زيدان أحمد السرطاوي ،2003) ودراسة (جابر عبد الحميد ومحمد أحمد سلامه ، 1982) وغيرها ، ويجب ملاحظة أن هذه المتغيرات أغلبها ليست متغيرات شخصية ، مما يشير بوضوح إلى أنه كان هناك إهمال كبير لتأثير عددًا من المتغيرات

الشخصية على نتائج وأراء وتوجهات الاشخاص نحو القراءة وهو ما يحاول الباحث تلافيه من خلال البحث الحالي .

المحور الرابع : تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلى :

1-إن أغلب الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت الاتجاهات نحو القراءة أجنبية أو خليجية مع ندرة في الدراسات والبحوث المصرية خاصةً عند تتناول علاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات شخصية التى تون ذات تأثير واضح على توجهات وآراء الفرد نحو مختلف الموضوعات بصفة عامة ونحو موضوع القراءة بصفة خاصة .

2-من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة وجد الباحث قلة في الدراسات التى تناولت موضوع الاتجاهات نحو القراءة لدى طلاب الجامعة في مقارنة بطلاب الثانوى (العربية والاجنبية) معًا وهو ما سوف يتناوله البحث الحالي حتى يمكن أن يعوض النقص في هذه الناحية وحتى يدعو غيره من الباحثين والدارسين لتناول هذا الموضوع الهام وهو الاتجاهات نحو القراءة بالاضافه إلى ضرورة وجود دراسات وأبحاث تنمى هذه التوجهات وتزيدها .

3- لم تجمع أى من الدراسات والبحوث السابقة في دراستها للاتجاهات نحو القراءة بين طبيعة ونوع هذه الاتجاهات والمتغيرات الشخصية والديمجرافية ، أو مدى بيان تأثير مثل هذه المتغيرات على توجهات وآراء الفرد نحو القراءة. وهو ما يحاول الباحث دراسته وتحديده من خلال البحث الحالي .

فروض البحث :-

أولًا- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس القابلية للايحاء .

ثانيًا- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية .

ثالثًا- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس .

رابعًا- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في الجنس .

خامسًا- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في المستوى التعليمى .

سادسًا- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في محل الاقامة .

عينة البحث :-

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014م/ 2015 م) بتطبيق أدوات البحث على عينة بلغ قوامها (300) طالب وطالبة من طلاب جامعه المنيا والمدارس الثانوية بمحافظة المنيا ولقد استبعد الباحث (50) طالبًا وطالبة وذلك لظروف ترتبط بعدم التزامهم بتعليمات التطبيق أو لاستبعاد استمارات التطبيق الخاصة بهم .

وفى النهاية أصبح العدد الفعلى للعينه الاساسية هو (250) طالبا وطالبة منهم (125) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية ، وتراوحت أعمارهم ما بين (17 -18) سنة ، بمتوسط عمري قدرة (17.42) سنة ، وانحراف معياري قدرة(0.50) ، و(125) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية العامة ، وتراوحت أعمارهم ما بين (13- 15) سنة، بمتوسط عمري قدرة (13.99) سنة ، وانحراف معياري قدرة(0.82)، ويمكن توضح ذلك من خلال الجدول التالى :-

جدول (1)

يوضح توزيع العينه الاساسية والمتوسطات والانحرافات من حيث العمر

طبيعة العينة	المجموع	الأعمار	المتوسط	الانحراف المعيارى
طلاب الجامعة	125	18 -17	17.42	0.50
طلاب الثانوية العامة	125	15 -13	13.99	0.82

ويشير الباحث إلى عدد من النقاط الهامة التى ترتبط بعينة البحث وهو كالتالى :-

أولًا- قام الباحث باختيار عينة البحث من خلال (طلاب وطالبات محافظة المنيا) ولقد راعى الباحث أن تتوافر فيها الخصائص الأتية :-

(1) أن تشتمل على الذكور والإناث .

(2) أن يكون أفراد العينة من طلاب الجامعة وطلاب المدارس الثانوية بالمحافظة .

(3) أن يوافق أفراد العينة على عملية التطبيق ، وذلك بعد شرح سبب هذا العمل علميًا وحاجة البحث العلمي والباحث لذلك .

ثانيًا- إجراءات تطبيق الأدوات على أفراد عينة البحث :

قام الباحث باتباع عدد من الإجراءات اللازمة قبل وأثناء تطبيق الادوات على أفراد عينة البحث وهى كالتالي :-

(1) تم التعاون مع الجهات المعنية والتي تتعامل مع أفراد عينة البحث ، وذلك بعد أوضح الباحث لهم الغرض العلمي لهذا العمل ورغبته فى تسهيل مهمته .

(2) راعى الباحث عند اختيار عينة البحث أن تكون عشوائية بمعنى (لا يتبعون كلية محدده ولا مدرسة محددة) ، وبعد الحصول على موافقة أفراد العينة والجهة التى تتبعها طبقًا لطبيعة كل فئة من فئات العينة .

(3) راعى الباحث إقامة علاقة طيبة مع كل أفراد العينة نظرًا لأهمية ذلك في إثارة الدافعية والحماس لديهم للتعاون مع الباحث .

ثالثًا : لقد تم اتباع إجراءات محددة لتقنين مقاييس الدراسة الحالية وذلك بعد مراجعة الخطوات العلمية – من قبل الباحث – الخاصة بذلك ، وأيضا بعد معرفة خبرات وتعليمات العديد من الأساتذة العاملين فى المجال النفسى والصحة النفسية وكيفية اختيار الخطوات المثلى للسير فى عملية التقنين وما هى مواصفات وشروط اختيار عينة التقنين وهو ما يوضحه الباحث فيما بعد عند شرح عملية تقنين أدوات الدراسة .

أدوات البحث (1) :

استخدم الباحث الادوات التالية :-

أولًا- مقياس الاتجاه نحو القراءة :

استخدم الباحث في هذا البحث مقياس الاتجاه نحو القراءة وهو من اعداد (زيدان السرطاوي ، 1996) ويتصف المقياس فى صورته الأصلية بدرجه عالية من الصدق والثبات وقد استخدم فى الكثير من الأبحاث للتعرف على الاتجاهات نحو القراءة .

(زيدان السرطاوي ، 1996 ،4)

ولقد قام (زيدان أحمد السرطاوي) بحساب درجات الصدق والثبات وكانت كالتالي:-

كان معامل الصدق لمقياس الاتجاه نحو القراءة قد حصل عليه الباحث معد المقياس من خلال عرضه على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسمي التربية الخاصة وعلم النفس بجامعة الملك سعود وذلك للتعرف على مدى مناسبة عبارات المقياس أو عدم مناسبتها لما وضعت من أجله ، وكانت نسبة الاتفاق بينهم تتراوح بين (92%الى 95%) واعتبر (زيدان أحمد السرطاوي) هذه الاتفاقات بين الأساتذة معيارًا لصدق المقياس .

ثم عمد إلى نوع آخر من الصدق وهو الصدق العاملى وأصبح المقياس موزعًا على أربعة عوامل رئيسية وكان معدل تشبع الفقرات بها ما بين (0.29إلى 0.75) وهو ما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق .

أما بالنسبة لثبات مقياس الاتجاه نحو القراءة فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار على عينه من (75) طالب وطالبة من طلاب المدارس وكان معامل الارتباط (0.80) وهو معامل مرتفع ومطمئن ليصبح المقياس جاهزًا للتطبيق العملي .

أما في البحث الحالي :

فقد قام الباحث بحساب درجة الصدق والثبات بطرق مختلفة وهو ما يتضح فيما يلى :

(1) الصدق : لقد تم حساب الصدق لمقياس الاتجاهات نحو القراءة بواسطة نوعين من الصدق حتى يطمئن الباحث إلى صلاحية مقياس الاتجاهات نحو القراءة للبحث الحالى وحتى يطمئن إلى قدرته على قياس ما وضع لأجله وهذان النوعين من الصدق هما :

(أ)الصدق الذاتى :

وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء الصدق ، ويحسب على أساس الجذر التربيعى للثبات وبما أن معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو القراءة هو (0.85) فان الصدق الذاتى لهذا المقياس يساوى (0.93) . أى أن المقياس له درجة عالية من الصدق وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الباحثين السابقين.

(ب) الصدق التميزى :

عن طريق مقارنة متوسطات درجات الأرباعي الأعلى بمتوسطات درجات الأرباعى الأدنى ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ويوضح جدول (2) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو القراءة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2)

نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاهات نحو القراءة والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارباعى الأعلى ن=30		الارباعى الأدنى ن=30		قيمة "ت"	دلالة "ت"
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	2.57	6.7	67.11	4.5	8.13	دالة

قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعنى أن المقياس لديه قدرة على التمييز بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة في الاتجاهات نحو القراءة .

(2) الثبات : لقد تم حساب الثبات لمقياس الاتجاهات نحو القراءة بواسطة طريقة إعادة الاختبار وذلك على عينه من (30) طالب وطالبة بفارق زمنى اسبوعين ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات في التطبيقين الأول والثاني فحصل على معامل قدرة (0.85) وهو معامل دال إحصائيا ويطمئن الباحث إلى توافر شروط الثبات للمقياس الحالى .

جدول (3)

معامل ثبات مقياس الاتجاهات نحو القراءة بطريقة إعادة التطبيق .

المقياس	معامل الثبات
مقياس الاتجاهات نحو القراءة	0.85

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة الدراسة الحالية – العينة الاستطلاعية – معامل مرتفع ، مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات .

ثانيًا- مقياس القابلية للإيحاء :

استخدم الباحث في هذا البحث مقياس القابلية للإيحاء وهو من اعداد (مصري عبد الحميد حنورة ، عبد الطيف مصطفى) وقد تم حساب الصدق له من خلال عدة طرق

منها طريقة صدق المحكمين وكانت نسبة اتفاق المحكمين (86%) وهى نسبة عالية ومقبولة إحصائيا ولقد قام معدا المقياس باستبعاد كل العبارات التى لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق بين المحكمين .

أما حساب الثبات فقد قام معدا المقياس(مصري عبد الحميد حنورة ، عبد اللطيف مصطفى) بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (30) طالبا بجامعة المنيا – كلية الآداب وذلك بفارق زمنى أسبوعين وكانت معاملات الارتباط داله عند مستوى (0.01) مما يشير إلى توافر درجه عالية من الثبات لهذا المقياس .

أما في البحث الحالى فقد قام الباحث بحساب درجات الصدق والثبات كما يلى :

(1) قام الباحث بحساب الصدق بواسطة طريقتين :

(أ)**الطريقة الأولى : الصدق الذاتى :**

استخدام الباحث طريقة الصدق الذاتي لحساب صدق المقياس الحالي وهى تعبر عن صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء الصدق ، وتحسب على أساس الجذر التربيعى للثبات وبما أن معامل الثبات لمقياس القابلية للإيحاء هو (0.77) فان الصدق الذاتي لهذا المقياس يساوى (0.88) . أى أن المقياس له درجه عالية من الصدق وهو ما يدل على من تمتع المقياس الحالي بدرجه عالية من الصدق .

(ب)الطريقة الثانية : الصدق التميزى :

لقد استخدام الباحث هنا ما يسمى بطريقة الصدق التميزي ويتم هذا الصدق عن طريق مقارنة متوسطات درجات الأرباعي الأعلى بمتوسطات درجات الأرباعى الأدنى ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ويوضح جدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

نتائج المقارنة الطرفية لمقياس القابلية للإيحاء والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارباعى الأعلى ن=30		الارباعى الأدنى ن=30		قيمة "ت"	دلالة "ت"
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	49	59.1	9.41	63.2	32.10	دالة

قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعنى أن المقياس لديه قدرة على التمييز بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة في القابلية للإيحاء.

(2) قام الباحث بحساب الثبات بواسطة طريقة إعاده الاختبار :

وهنا قام الباحث بحساب درجة الثبات بطريقة إعادة الاختبار وذلك على عينه من (30) طالب وطالبة بفارق زمنى اسبوعين ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات في التطبيقين الاول والثاني فحصل على معامل قدرة (0.77) وهو معامل عال مما يطمئن الباحث إلى توافر شروط الثبات للمقياس .

جدول رقم (5)

معامل ثبات مقياس القابلية للإيحاء بطريقة إعادة التطبيق .

المقياس	معامل الثبات
مقياس القابلية للإيحاء	,77

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة الدراسة الحالية – العينة الاستطلاعية – معامل مرتفع ، مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات .

ثالثًا :- مقياس الفاعلية الذاتية :

استخدم الباحث في هذا البحث مقياس الفاعلية الذاتية وهو من اعداد (محمد السيد عبد الرحمن ، 1998) وقد تم حساب الصدق له من خلال طريقة الصدق التقاربى وقد

كان دالا عند مستوى 0.05) وهو مستوى مقبول إحصائيا ويمكن الاعتماد عليه فى صدق المقياس .

أما بالنسبة لثبات مقياس الفاعلية الذاتية فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاخيار ، وقد وجد أن قيمة الثبات لكلا المجموعتين داله عند مستوى (0.01) وهو مستوى مرتفع ومطمئن ليصبح المقياس جاهزًا للتطبيق العملي. (محمد السيد عبد الرحمن ، 1998 ، 92)

أما في البحث الحالي فسوف يعرض الباحث لعملية تقنين مقياس الفاعلية الذاتية بحساب الصدق والثبات وهى كالتالي :

(1) حساب صدق مقياس الفاعلية الذاتية ولقد تم من خلال استخدام نوعين من الصدق هما :

(أ)النوع الأول : الصدق التميزى :

يتم هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب وطالبات الجامعة والثانوية ولقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات الأرباعي الأعلى بمتوسطات درجات الأرباعى الأدنى ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ويوضح جدول (6) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6)

نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارباعى الأعلى ن=30		الارباعى الأدنى ن=30		قيمة "ت"	دلالة "ت"
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	38.63	38.2	68.55	47.2	033.10	دالة

قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعنى أن المقياس لديه قدرة على التمييز بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة في الفاعلية الذاتية.

(ب)النوع الثانى : الصدق الذاتى :

وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء الصدق ،ويحسب على أساس الجذر التربيعى للثبات وبما أن معامل الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية هو (0.88) فان الصدق الذاتى لهذا المقياس يساوى (0.94) . أى أن المقياس له درجه عالية من الصدق وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الباحثان السابقان من تمتع المقياس الحالي بدرجه عالية من الصدق .

(2) حساب ثبات مقياس الفاعلية الذاتية ولقد تم من خلال طريقة إعادة الاختبار :

لقد قام الباحث بحساب درجة الثبات بطريقة إعادة الاختبار وذلك على عينه من (30) طالب وطالبة بفارق زمنى اسبوعين ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات في التطبيقين الأول والثاني فحصل على معامل قدرة (88 ,) وهو معامل عال يمكن الوثوق به ، مما يطمئن الباحث إلى توافر شروط الثبات للمقياس .

جدول رقم (7)

معامل ثبات مقياس الفاعلية الذاتية بطريقة إعادة التطبيق .

المقياس	معامل الثبات
مقياس الفاعلية الذاتية	,88

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة الدراسة الحالية – العينة الاستطلاعية – معامل مرتفع ، مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات.

رابعًا :- مقياس الثقة بالنفس :

استخدم الباحث في هذا البحث مقياس الثقة بالنفس وهو من إعداد (مجدى محمد الدسوقي ،2008) وقد تم حساب الصدق له من خلال عدة طرق منها طريقة صدق

المحكمين وكانت نسبة اتفاق المحكمين (80%) وهى نسبة عالية ومقبولة إحصائيا ، ولقد قام معد المقياس كل العبارات التى لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق ، ثم تم حساب الصدق بطريقة اخرى وهى طريقة الصدق العاملي وكانت نسبة التشبعات على العوامل المختلف للمقياس عالية وتتراوح ما بين (54% الى 87%) وهو ما يعد صدقًا عامليًا عاليًا للمقياس .

أما حساب الثبات فقد قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق وذلك على عينه قوامها (40) طالبا بفارق زمنى ثلاثة أسابيع ، وكانت معاملات الارتباط داله عند مستوى (0.01) مما يشير إلى توافر درجه عالية من الثبات لهذا المقياس .

أما في البحث الحالى فقد قام الباحث بحساب درجة الصدق والثبات بطرق مختلفة ولقد تأكد من صلاحية أدوات البحث للتطبيق وهو ما يتضح من العرض التالي :-

(1)حساب الصدق لمقياس الثقة بالنفس ولقد تم باستخدام نوعين من الصدق هما :-

(أ) الصدق الذاتى :

وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء الصدق ، ويحسب على أساس الجذر التربيعى للثبات وبما أن معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس هو (0.83) فان الصدق الذاتى لهذا المقياس يساوى (0.91) .أى أن المقياس له درجه عالية من الصدق وهو ما يدل على من تمتع المقياس الحالي بدرجه عالية من الصدق .

(ب) الصدق التميزى :

عن طريق مقارنة متوسطات درجات الأرباعي الأعلى بمتوسطات درجات الأرباعى الأدنى ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ويوضح جدول (8) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (8) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارباعى الأعلى ن=30		الارباعى الأدنى ن=30		قيمة "ت"	دلالة "ت"
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	35.55	20.3	95.64	98.2	815.9	دالة

قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعنى أن المقياس لديه قدرة على التمييز بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة في الثقة بالنفس .

(2) قام الباحث بحساب درجة الثبات بطريقة إعادة الاختبار:-

ولقد تمت عملية حساب ثبات المقياس على عينه من (30) طالب وطالبة بفارق زمنى اسبوعين ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات في التطبيقين الأول والثاني فحصل على معامل قدرة (0.83) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن الباحث إلى توافر شروط الثبات للمقياس .

جدول رقم (9)معامل ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة إعادة التطبيق .

المقياس	معامل الثبات
مقياس الثقة بالنفس	,83

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة الدراسة الحالية – العينة الاستطلاعية – معامل مرتفع ، مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث *(1)* :

بداية يعرض الباحث فيما يلى للاحصاء الوصفى لبيان اعتدالية التوزيع الخاص ببيئة البحث وهو ما يتضح من الجدول التالى :-

جدول (10)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لدى العينة الكلية من الطلاب (جامعه وثانوى)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	أدنى درجة	أعلى درجة
القابلية للايحاء	45.44	4.57	0.56	,30	06 -,	,154	30	62
الفاعلية الذاتية	58.56	5.51	0.16	,30	- ,37	,154	43	76
الثقة بالنفس	59.43	6.84	0.58	,30	- ,41	,154	34	75
الاتجاه نحو القراءة	69.24	11.93	-0.43	,30	- ,46	,154	37	92

يتضح من الجدول السابق أن درجات الافراد على متغيرات العينة موزعه توزيعًا اعتداليًا حيث يتضح أن قيم معاملى الالتواء والتفلطح أن جميع القيم تقترب من الصفر حيث تنحصر قيم الالتواء بين (+1.5:-1.5) وقيمة التفلطح تنحصر بين (+2.5:-2.5) وهو ما يشير الى اعتدالية توزيع المتغيرات مما يعنى ان العينه تمثل المجتمع المأخوذه منه وأنها تتبع التوزيع الاعتدالى الطبيعى ، وبعد هذا العرض للاحصاء الوصفى سوف يقوم الباحث بعرض نتائج فروض الدراسة وهى كالتالى : -

أولًا : نتائج الفرض الأول :-

وينص على : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس القابلية للايحاء . ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (11)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الاتجاهات نحو القراءة والقابلية للايحاء (ن=250)

المتغيرات	الاتجاهات نحو القراءة	القابلية للايحاء	الفاعلية الذاتية	الثقة بالنفس
الاتجاهات نحو القراءة	-			
القابلية للايحاء	(-0.15*)	-		
الفاعلية الذاتية	0.39**	-0.24**	-	
الثقة بالنفس	0.36**	-0.28**	0.53 **	-

*دالة عند مستوى (0.05)& **دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن هناك معامل ارتباط سالب بين الاتجاه نحو القراءة والقابلية للايحاء وهو دال احصائيا عند مستوى (0.5) وهو ما يعنى أنه علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاهات نحو القراءة والقابلية للايحاء وبالتالي يتضح صحة الفرض السابق .

ثانيًا: نتائج الفرض الثانى :-

وينص على : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية .

جدول (12)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الاتجاهات نحو القراءة والفاعلية الذاتية (ن=250)

المتغيرات	الاتجاهات نحو القراءة	القابلية للايحاء	الفاعلية الذاتية	االثقة بالنفس

الاتجاهات نحو القراءة	–			
القابلية للايحاء	0.15-*	–		
الفاعلية الذاتية	(0.39**)	0.24-**	–	
الثقة بالنفس	0.36**	0.28-**	0.53**	–

*دالة عند مستوى (0.05)& **دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01) وهو ما يعنى أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الاتجاهات نحو القراءة والفاعلية الذاتية وبالتـــالي يتضح صحة الفرض السابق .

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث :-

توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القـــراءة ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينـــة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس .

جدول (13)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس (ن=250)

المتغيرات	الاتجاهات نحو القراءة	القابلية للايحاء	الفاعلية الذاتية	الثقة بالنفس
الاتجاهات نحو القراءة	–			
القابلية للايحاء	0.15 -*	–		
الفاعلية الذاتية	0.39**	0.24-**	–	
الثقة بالنفس	(0.36 **)	0.28-**	0.53**	–

*دالة عند مستوى (0.05)& **دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01) وهو ما يعنى أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس وبالتالي يتضح صحة الفرض السابق .

رابعًا : نتائج الفرض الرابع :-

وينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في الجنس .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب نتـــائج الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى الاتجاهات نحو القراءة وفقًا للاختلاف في الجنس .

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين مجموعتين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو القراءة .

المتغيرات	الذكور ن=(91)		الإناث ن=(159)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاتجاهات نحو القراءة	67.48	11.15	70.25	12.28	-1.77	0.08 غير داله

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الذكور والإنـــاث في الاتجاهات نحو القراءة لدى عينه الدراسة ، وهو ما يعنى عدم صحة الفرض السابق .

خامسًا : نتائج الفرض الخامس :-

وينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في المستوى التعليمى .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب نتـــائج الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى الاتجاهات نحو القراءة وفقًا للاخـــتلاف في المســـتوى التعليمى .

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين الطلاب على حسب المستوى التعليمي في الاتجاهات نحو القراءة .

المتغيرات	ثانوي		جامعي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاتجاهات نحو القراءة	67.63	12.96	70.88	10.59	2.17	0.03 داله

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الطلاب على حسب المستوى التعليمى (ثانوى ، جامعه) عند مستوى (0.05) في الاتجاهات نحو القراءة لصالح طلاب الجامعه ، ولذلك يتضح صحة الفرض السابق .

سادسًا : نتائج الفرض السادس :-

وينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في محل الإقامة .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب نتـــائج الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى الاتجاهات نحو القراءة وفقًا للاختلاف في محل الاقامة .

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين الطلاب على حسب محل الإقامة في الاتجاهات نحو القراءة .

المتغيرات	ريف	حضر	قيمة	مستوى

	م	ع	م	ع	"ت"	الدلالة
الاتجاهات نحو القراءة	64.19	12.44	72.84	10.16	6.04	0.01 داله

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الطلاب على حسب محل الإقامة (ريف ، حضر) عند مستوى (0.01) في الاتجاهات نحو القراءة لصالح طلاب الحضر، ولذلك يتضح صحة الفرض السابق .

مناقشة نتائج البحث :-

أولاً : مناقشة نتائج الفرض الأول :-

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبه بين الاتجاهات نحو القراءة والقابلية للإيحاء عند مستوى (0.05) وبالتالي يتضح صحة الفرض السابق .

ويمكن تفسير ذلك بأن متغير القابلية للايحاء يعتبر من المتغيرات السلبية في الشخصية الانسانية وحيث أن توجهات البشر نحو القراءة والكتب والثقافة تحتاج إلى سمات شخصية ايجابية بل وصحه نفسية سليمة فانه من الطبيعى أن ترتبط سلبيًا بمتغير القابلية للايحاء .

وهذا يمكن ملاحظته في أغلب المجتمعات البشرية خاصة التى تتشابه في تكوينها وتتشابه في تعاملاتها اليومية حيث تكون قابليتها للإيحاء متعادلة وبالتالي تكون اتجاهاتها وتصوراتها بل وسلوكياتها نحو موضوع مقبول ومطلوب اجتماعيًا وهو التوجهات نحو القراءة متشابه بدرجه كبيرة ، وعند الرجوع إلى مجتمع الدراسة الحالية نجدهم من الطلاب الجامعيين وطلاب المدارس الثانوية اللذين تطلب حياتهم العملية والعلمية توجهات ايجابية نحو القراءة والثقافة والرغبة في الاطلاع في الوقت الذى تبتعد كل هذه الصفات عن القابلية للايحاء .

ورغم عدم وجود دراسة واحدة من الدراسات السابقة تناولت علاقة القابلية للايحاء بالاتجاهات نحو القراءة الا انه توجد دراستان اكدتا على ان الاتجاهات نحو القراءة ترتبط بالتحصيل ولا ترتبط بالمتغيرات السلبية للشخصية مثل دراسة كلا من (أسكوف وفيشابيتش askov and fishbatch 1893) ودراسة (زيدان أحمد السرطاوى ،2003) وهو قريب الشبه بما توصلت اليه الدراسة الحالية .

ثانيًا : مناقشة نتائج الفرض الثانى :-

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو القراءة والفاعلية الذاتية عند مستوى (0.01) . وبالتالي يتضح صحة الفرض السابق .

ويمكن تفسير ذلك بأن مفهوم الفاعلية الذاتية يرتبط بدرجه كبيرة بعملية القدرات العقلية والشخصية المميزه للفرد دون غيره من الأفراد ، وأيضًا قدرته على الاختيار من متعدد وكل هذه الأمور ترتبط ايجابيًا بالتوجهات الثقافية وحب القراءة والميل إلى العلم فكأن الشخص يحس داخليًا بأنه مطالب بأن يحقق انجازًا وتحصيلًا وتعاملًا مميزًا خاصة مع المواقف الاجتماعية وهذا لا يتحقق إلا بالقراءة وحب الاطلاع .

وبالتالى فإن وجود علاقة بين الاتجاهات نحو القراءة والفاعلية الذاتية تكون –من وجهة نظر الباحث – نتيجة منطقية لما يتضمنه هذا المصطلح المسمى بالفاعلية الذاتية من خصائص شخصية تتمثل في الاعتزاز الداخلي بالنفس والرغبة في الرقى ونيل المكانه اللائقة في المجتمع وكل ذلك يرتبط بالتعلم والقراءة والثقافة .

ويجب الأخذ في الاعتبار أن الباحث لم يجد دراسة تناولت هذا المفهوم والمسمى بالفاعلية الذاتية وبيان علاقته بالاتجاهات نحو القراءة مما يجعله ينادى بضرورة القيام بدراسات وأبحاث أخرى للتحقق من مدى علاقة هذا المفهوم بالاتجاهات نحو القراءة والثقافة فضلًا عن هذه العلاقة وهل هى ايجابية أم سلبية .

ثالثًا : مناقشة نتائج الفرض الثالث:-

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس ، عند مستوى (0.01) وبالتالي يتضح صحة الفرض السابق .

ويمكن تفسير ذلك بأن الاتجاهات نحو القراءة والنظر إليها كأحد روافد العلم والثقافة بالنسبة للشخص يعتبر من قواعد الشخصية المؤثرة في المجتمع والواثقة في تصرفاتها وأفعالها ، فالسعى نحو شراء واقتناء الكتب يرتبط بالثقة بالنفس ، في الوقت الذى لا يرغب فيه

الأشخاص ذوى الثقة المحدودة بأنفسهم في القراءة أو حب الثقافة فهم أكثر ميلًا إلى الانطواء والبعد عن المجتمع وأفراده .

ولقد استعرض الباحث كل الدراسات والبحوث السابقه و لم يجد دراسة واحده تناولت بصورة واضحة علاقة الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس ، وهو ما يتطلب اجراء مثل هذه الدراسات والأبحاث على عينات أخرى في المجتمع ، ولقد وجد الباحث إشاره إلى أهمية المتغيرات الشخصية الايجابية في التوجه الايجابى نو القراءة والثقافة ومن هذه الدراسات والأبحاث دراسة(زيدان السرطاوي وعبد العزيز محمد عبد الجبار ، ٢٠٠٢) ودراسة (جابر عبد الحميد ومحمد أحمد سلامه ، 1982) ودراسة (جرينبرج وأخرون Greenberg,et. Al.,) حيث أكدت هذه الدراسات على أنه كلما كانت الشخصية أكثر ايجابية في محياطها كلما تحسنت الاتجاهات نحو القراءة وهذا الامر وإن كان بعيدًا عن موضوع الثقة بالنفس إلا أنه يعطى إشاره على أن المتغيرات الايجابية للشخصية الانسانية عامةً –بما فيها متغير الثقة بالنفس – ترتبط بحب الثقافة والقراءة والاطلاع .

ومن هنا يدعو الباحث إلى العمل الجاد والمستمر من كل الجهات المعنية من أجل زيادة معدل حب الثقافة والقراءة لدى أفراد المجتمع فضلًا عن ضرورة زيادة القدرة الشخصية للتعامل بكفاءة وفاعلية مع موارد الثقافة باشكالها المختلفة من أول الكتاب الورقى إلى الكتاب الاليكترونى حتى نخلق جيل مجتمعى واثق من نفسه محب للقراءة مسلح بالعلم والمعرفة .

رابعًا : مناقشه نتائج الفرض الرابع :-

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الذكور والإناث في الاتجاهات نحو القراءة ، وهو ما يعنى عدم صحة الفرض السابق .

ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينه من الذكور والاناث ليس لديهم اختلافات واضحه وداله في الاتجاهات نحو القراءة ، وذلك لان كلاهما من مجتمع متقارب نسبيًا وما هو متوفر من روافد ثقافية وقرائية للذكور هو نفسه متوفر للاناث ، وهو ما يمكن أن يقدم لنا تبريرًا

مقنعًا نظرًا لأن مجتمع العينه (ذكورا وإناثًا) من طلاب الجامعه أو الثانوية متشابهون في كثيرا من موارد الثقافة التى ترد عليهم ولذلك لم تظهر لديهم فروق واضحه في توجهـــاتهم نحـــو القراءة وحب الاطلاع .

كما أن الطفرة المجتمعية والعلمية في العالم كله بالاضافة إلى المناده بالمساواه بين الذكور والاناث في كل شئ – إلا ما يتعارض مع الشرع – أثر ايجابيًا على مكانة المرأة والنســـاء عمومًا في المجتمع المعاصر وجعلهن متساون مع الرجال في مجالات كثيرة ومنهـــا مجـــالات الثقافة والعلم وهو ما أدى بالمقابل إلى أن تكون نظرتهم وتوجهاتهم تتســـاوى في مجـــالات كثيرة ومنها القراءة وحب الاطلاع .

وتختلف هذه النتيجه مع ما توصلت إليه دراسة (زيدان أحمد السرطاوى ،2003) من نتائج حيث توصلت إلى أن الإناث أفضل في توجهاتهم من الذكور ناحية القراءة ، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يرجع إلى العينه أو البيئه التى سحبت منها العينه حيث كانت عينة الدراسة عند (زيدان أحمد السرطاوى) عينه سعودية صغيرة السن من تلاميذ المدارس وهو ما يفسر اختلافات نتائجها عن هذه الدراسة الحالية .

ويرى الباحث أن حب القراءة والميل إلى الطلاع مكون أساسى من مكونات الشخصية الانسانية خاصةً فى الجتمعات الطلابية سواء فى المدرسة أو فى الجامعه ، ومع تنامى الدعوات المنادية بالمساواه فى تقديم الخدمات بين الذكور والاناث خاصةً الخدمات التعليمية والثقافية والالتزام بذلك من قبل العديد من المجتمعات فإنه من المنطقى ألا توجد هناك فروق ظاهرة أو ذات دلالة واضحة بين الجنسين فى تلقى هذه الخدمات والتوجه نحوها .

خامسًا : مناقشه نتائج الفرض الخامس :-

أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الطلاب على حسب المستوى التعليمى (ثانوى ، جامعه) عند مستوى (0.05) في الاتجاهات نحو القراءة لصالح طلاب الجامعه ، ولذلك يتضح صحة الفرض السابق .

ويفسر الباحث ذلك بأن كم المعارف والمعلومات المختلفة المقدمة للطلاب في الجامعات تزيد بمراحل عن المقدمه فى المدارس ، كما أن ما هو مطلوب معرفته وتعلمه من طالب الجامعه يزيد كثيراُ من طالب المدرسة وهو ما يدفعه إلى ضرورة البحث والقراءة واقتناء الكتب والأبحاث الجديدة ليتساوى في معرفته مع زملائه أو يزيد عنهم في ميدان منافسة شريف وهو ميدان الجامعه .

من ناحية أخرى فإن كل ما يحصل عليه الطلاب الجامعيين من معلومات ومفاهيم من خلال كتبهم ومعليمهم الجدد وهم أساتذة الجامعة تطلب منهم مسايرة هذه البيئة العلمية الجديدة والتى تحتاج من الطالب أن يقرأ ويبحث ويطلع على كل ما هو جديد خاصة في مجالة الجامعى وإلا يصبح متخلفًا عن ركب زملائه وأصدقائه في نفس مرحلته التعليمية ، وهذا كله يفسر لنا ما هو موجود من فروق جوهرية فيما بين الطلاب توجهات ورؤى نحو أمور عديدة ومن القراءة وذلك وفقًا للمكان الذي يتلقون فيه تعليمهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (توفيق محمد نصر الله ، 1988) والتى توصلت إلى أن هناك فروق في الاتجاهات نحو القراءة بين طلاب الثانوى العام وطلاب الثانوى الفنى وهذه الفروق لصالح طلاب الثانوى العام وهو ما يدل على أنه كلما زاد المستوى العلمى للشخص كلما زاد حبه وتوجهة الايجابى نحو القراءة والثقافة . كما تتفق نتائج هذه الدراسة من نتائج دراسة (على ابراهيم إسماعيل ، ٢٠٠٨) والتى توصلت إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمى لدى الاشخاص كلما تحسنت الاتجاهات نحو القراءة وهو نفس ماتوصلت إليه الدراسة الحالية والتى أكدت على أن المستوى التعليمى المرتفع يرتبط بتوجهات ايجابية نحو القراءة والثقافة وحب الاطلاع .

ويرى الباحث -بناءًا على كل هذه النتائج- أن حب القراءة والتوجهات الايجابية نحو الكتب والرغبة فى الذهاب إلى المكتبة للاطلاع كلها عادات مكتسبة تساهم فيها العديد من الجهات وأولها الجهة التعليمة والممثلة فى الجامعات والمدارس وكلما زات مدارك الفرد وتعليمه كما زاد توجه الايجابى نحو القراءة .

سادسًا : مناقشه نتائج الفرض السادس :-

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات نحو القراءة بين أفراد العينة طبقًا للاختلاف في محل الإقامة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة هذه الفروق ، وهو ما يتضح من الجدول (16) حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الطلاب على حسب محل الإقامة (ريف ، حضر) عند مستوى (0.01) في الاتجاه نحو القراءة لصالح طلاب الحضر، ولذلك يتضح صحة الفرض السابق .

ويمكن تفسير ذلك بأن سكان المناطق الحضرية أكثر وعيًا ومعرفةً بأهمية القراءة والثقافة وشراء الكتب من سكان المناطق الريفية خاصةً مع تفشى الجهل والامية وانتشار المستويات الاقتصادية الضعيفة حتى الأن لدى كثير من الريفين .

ويبدو واضحًا أن محل الاقامة يرتبط بمتغيرات كثيرة تؤثر بالضرورة على توجهات الافراد نحو القراءة وأهم هذه المتغيرات توافر العديد من الخدمات المجتمعية وزيادة المستويات الاقتصادية ووجود كيانات تجارية عديدة وكل هذه الامور نجدها فى المدينه أكثر من الريف

كما يرجع الباحث ظهور التوجهات الايجابية لدى سكان الحضر إلى درجه التقدم والتعليم التى وصل إليها أفراد المجتمع الحضرى عن المجتمع الريفى والذى يسعى أفراده من أجل لقمة العيش والبحث عن الررزق وتوفير متطلبات الأسره أولًا وقبل أي شيء آخر من متطلبات الحياة.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة (سامى محمد هزايمه ، 2010) والتى توصل فيها إلى أن سكان الحضر أفضل فى توجهاتهم نحو القراءة من سكان الريف .

فى حين تختلف هذه النتيجه مع دراسة كلًا من (جرينبرج وأخرون. Greenberg,et. Al) ودراسة (لانج بيفورلى. 1999,. B , lang) ولقد توصلا إلى أن سكان الريف أكثر ايجابيه فى الاتجاهات نحو القراءة من سكان الحضر .

ويرى الباحث أن اختلاف البيئات هو الذى أدى إلى اختلاف النتائج كما أن دراسة كلًا من (جرينبرج وأخرون. Greenberg,et. Al) ودراسة (لانج بيفورلى. , lang B .,1999) تمتا فى بيئة أجنبية متقدمه نوعًا ما وتكاد كون متساوية فى الخدمات الاجتماعية ومتساوية فى الناحية الاقتصادية ، ويتميز الريف عن الحضر فى هذه المجتمعات بهدؤه وبعده عن صخب المدينة ووجود أوقات فراغ لدى افراده أكثر من أفراد المدينه وهو ماجعل حبهم وتوجهم نحو القراءة وحب الاطلاع أعلى ممن يسكن المدينه .

توصيات الدراسة :

وفى النهاية يرى الباحث ضرورة العمل على معرفة وتنمية الاتجاهات نحو القراءة لدى مختلف شرائح المجتمع فاذا كان الطعام هو غذاء الجسد فإن القراءة هى غذاء الروح ، كما أنها من وسائل التقدم والرقى لدى الشعوب ولذلك يوصى الباحث بما يلى :

(1)ضرورة توفر برامج اعلامية على مستوى واسع توضح أهمية القراءة والثقافة كما تبث فى الشباب وباقى أفراد المجتمع روح حب الاطلاع والبحث وإقناء الكتب .

(2)يجب العمل على التوسع في إنشاء المكتبات العامة والتى تفتح أبوابها لجميع أفراد المجتمع على أن تكون منتشرة فى مختلف ربوع المدن والقرى المصرية . كما يجب النشر والاعلان عن أماكنها وخدماتها التى تقدمها .

(3)ضرورة إنشاء مؤسسات وهيئات تعمل على طبع ونشر الكتب والقصص- خفيفة المحمل رخيصة الثمن—وذلك بصورة مستمرة ويكون بينها وبين مؤسسات الدوله الاخرى تعاون مباشر.

ملخص الدراسة :

قامت هذه الدراسة ببحث العلاقة بين الاتجاهات نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية وذلك على عينه من طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة الكلية من (0 25) طالب وطالبة وتم استخدام مقاييس (الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس والقابلية للإيحاء والفاعلية الذاتية) كما تم تقسيم العينة إلى (ريف وحضر وذكور واناث وطلاب ثانوى وجامعى) وتوصلت الدراسة إلى ما يلى :-

(توجد علاقه ارتباطية داله إحصائيا بين الاتجاهات نحو القراءة وكلًا من (الثقة بالنفس والثقة بالنفس ، في الوقت نفسه يوجد ارتباط سلبى بين الاتجاهات نحو المعاقين والقابلية للايحاء . كما توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة فى الاتجاهات نحو المعوقين وفقًا للفروق في كلٍ من المستوى التعليمى ومحل الاقامة وفي الوقت نفسه لا توجد فروق داله احصائيًا فى الاتجاهات نحو المعوقين وفقًا للفروق في الجنس) .

وقد انتهى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن المتغيرات الشخصية والديمجرافية التى تم دراستها الدراسة الحالية ترتبط بعلاقه واضحة بالاتجاهات نحو القراءة وأن الشخص دائما ما تؤثر في آرائه واتجاهاته العديد من المتغيرات الشخصية والخارجية . ويرى الباحث أن الاهتمام بالقراءة والثقافة يعد ضرورة ضرورات العصر الحديث ولذلك يجب وضع مناهج وبرامج إعلامية وتعليمية تحث على القراءة وتظهر فائدة إقتناء وشراء الكتب فى زيادة الوعى وتنمية القدرات المعرفية والعقلية لدى مختلف قطاعات المجتمع .

الهوامش

(1) يشكر الباحث أ- د/النابغة فتحي استاذ علم النفس كلية الآداب – جامعة المنيا لمساعدته للباحث فى اجراء العمليات الاحصائية الخاصة بتقنين المقاييس .

(1) يشكر الباحث أ-د/النابغة فتحي استاذ علم النفس كلية الآداب – جامعة المنيا لمساعدته للباحث فى اجراء العمليات الاحصائية الخاصة بالبحث الحالى ، ومؤزرته ووقوفه بجوار الباحث طوال مدة البحث .

المراجع العربية:

-أبو بكر مرسى محمد (2002) أزمة الهوية في المراهقة والحاجه للإرشاد النفسي ، القاهرة –مصر ، مكتبة النهضة المصرية

-بشير صالح الرشيدى (1995) التعامل مع الذات ، الطبعة (1) ،الكويت ، مكتب الانماء الاجتماعي الكويتي .

-توفيق محمد نصر الله (1988) اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية ، جامعة ام القرى ، ماجستير ،كلية التربية .

-جابر عبد الله (2006) الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلد دراسات عربية في علم النفس ، المجلد (5) العدد (3) ، القاهرة –مصر ، دار غريب للنشر .

-جابر عبدالحميد جابر، ومحمد أحمد سلامه (1982) دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والتحصيل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الاعدادية بدولة قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (47) ، ص ص (2- 32)

-حامد عبد السلام زهران (1984) ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعه (5) ، القاهرة –مصر ، عالم الكتاب .

-رؤى العلى (2003) اتجاهات المجتمع نحو المعاقين ،الرياض –المملكة العربية السعودية ، بحث منشور في مجلة التربية الخاصة .

-زيدان أحمد السرطاوى (1995) تطوير اختبار لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، مجلة كلية التربية – جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

-زيدان أحمد السرطاوى (2003) اتجاهات طلاب المرحلة التعلمية المتوسطه نحو القراءة ، الرياض –المملكة العربية السعودية ، الناشر : رسالة التربية وعلم النفس تصدرها الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .

-زيدان أحمد السرطاوى وعبد العزيز محمد عبد الجبار (2003) موضوعات القراءة التى يميل اليها الطلاب في المراحل التعليمية ،الرياض –المملكة العربية السعودية ، الناشر : مجلة العلوم التربوية ، العدد (2) ، ص-ص (15 – 70) .

-سامى محمد هزايمه (2010) أثر بعض المتغيرات على اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة ، المملكة الاردنية الهاشمية ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد (18) ، العدد (2) ، ص-ص (627- 647) .

-سعد جـــــــلال (1989) ، علم النفس الاجتماعي ،بنغازى –ليبيا ، منشورات جامعة قاريونس .

-سويسي رمضان الظايط (2002) المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى وعلاقاتهما ببعض المتغيرات الديمجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة المنيا ، مصر .

-سيـــد محمد الطـــواب (1990) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، مجلة علم النفس ، العدد (15) ، السنة (4) القاهرة –مصر ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص-ص (19-6) .

-العادل أبو علام (1978) مقياس الثقة بالنفس عند الطالبات ، دولة الكويت ، الناشر : على الصباح للنشر والتوزيع .

-عبد العزيز القوصي (1993) علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية : الاسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات ، القاهرة- مصر ، مكتبة النهضة العربية .

-عبد اللطيف محمد خليفة (1992) المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي، القاهرة –مصر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

-على صديق الحكمى (2012) الفاعلية الذاتية مفتاحك الى النجاح ،الكويت ، غير مبينه دار النشر .

-علي إبراهيم اسماعيل (٢٠٠٨) الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، العدد (4) ، ص-ص (14- 29) .

-فاروق صادق واخرون (1986) دراسة اتجاهات المجتمع السعودى نحو المكفوفين ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد (3) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية , ص-ص (51 - 76) .

-فرج عبد القادر (1993) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة –مصر ، دار سعاد الصباح .

-مجدى محمد الدسوقي (2008) مقياس الثقة بالنفس ، مقياس منشور في : دراسات في الصحة النفسية ، المجلد (1) ، مكتبة الانجلو المصرية .

-مجدى محمد الدسوقي وآخرون (2008) اثر كل من التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على بعض أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة ، دراسة منشورة في : دراسات في الصحة النفسية ، المجلد (1) ، مكتبة الانجلو المصرية .

-محمد السيد عبد الرحمن (1998) اختبار الفاعلية الذاتية ، القاهرة –مصر ، مكتبة الانجلو المصرية .

-مصري عبد الحميد حنوره وعبد الطيف مصطفى (1998) مقياس القابلية للإيحاء ، القاهرة –مصر ، مكتبة الانجلو المصرية

-ناصر الموزرى (2002) اتجاهات القراءة لدى الشباب الكويتى ، رساله دكتوراة ،غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الكويت .

-وليـــم .و. لامـــبرت وولاس .إ.لامبرت (1987) : علم النفس الاجتماعي ، ترجمة :سلوى الملا ومحمد عثمان نجاتي ،القاهرة –مصر ، دار الشروق للنشر .

المراجع الاجنبية:

-Algaryouti Ibrahim, Alghazo, Emad, and Hamzah Dodeen (20014) "Attitudes of Pre-Service Teachers towards Persons with Disabilities: Predictions for the Success of Inclusion", College Student Journal : 37 4 .

-Askov. Eunice n. and Thomas j. fischbach. (1973) "an investigation of primary puplis attitudes toward reading. Journal of experimental education . 41(spring1973) 1-7 quoted by alexander, j. e. et al., (op.cit.p.10)

-Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of human behavior,4. New York: Academic Press, pp.71-81.

-Cantrill, H.(1951) The Psychology Of Social Movements . John Willy & sons Inc .

-Disability Rights Commision, (2003) "The DRC 2003 Attitudes and Awareness Survey". London, 2003 report.

-Durto, Jerry (2002). Attitudes to Receding in England, Journal of Research in Reading, 27(4), pp. 387-400.
-Eker, Dogan, (1989): Attitudes toward mental illness. Ankara, Turkey, Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, Vol.24 (3), PP.146-150.
-Furnham.A & Gibbs.M (1984) School Children s Attitudes toward The handicapped . Journal of Adolescence . , Vol. (7) , pp. 99-117.
-Furnham.A & Pendred,J (1983) Attitudes toward mental and Physically disabled .British . Journal of Psychological Medicine, Vol (56), PP.179-187
-Healy ann Kirtland(1965) " effects of changing S children attitudes toward reading elementary. English. 42(November 1965) by: alexander j. e. et. Al. (op. cit. p. 11).
- Jones.et al (1972) Blind Children Integrated in Classrooms With sighted Children : A sociometric Study .the new Outlook For the blind , Vol. (66), PP. 75 -80 .
-Lang Beverly (1999) The Beginner's Concepts about Reading Attitudes in Relation ship to Language Environment, Reading and Writing Quarterly 15(2), pp. 129-153.
-Lin, Julie (2001). A Factor Analytic Study of Reading Attitudes in Secondary Agricultural Instruction , Research in Education, 62(1) , pp.201-228.
-Mahony, P.D. (1979): Attitudes to the Mentally ill : A trait attribution approach, Social Psychiatry, Vol.1(4), PP. 95-105.
-Morgan, C.T, (1974): Brief Introduction to Psychology. New York: McGraw Hill Book Comp.
-Murphy, B.; Black, P.; Duffy, M. (1993): Attitudes towards the mental ill in Ireland, Dublin, Ireland, Irish, Journal of Psychological Medicine, Vol. 10(2), PP.75-79.
-Ojinnaka ,n ,c (2002)teacher perception of epilepsy in Nigeria :a community based study . seizure , 11.(6) ,386 – 391 1.
-Oskomp, S. (1977): Attitudes and Opinions. New Jersey: Prentice Hall.
-Palmer, Glen, Patrick Redinius and Raymond Tervo(2000) "An Examination of Attitudes Toward Disabilities Among College Students : Tural and Urban Differences", Journal of Rural Community Psychology:31.
-Peter, B; George.S (1981): Attitudes " Cause " Behaviors, American Journal of Psychological Association, Vol. (40) N (2), pp. 226-238.
-Ronel, KLEYNHANS & Martina, KOTZE.(2010). Managers' and employees' attitudes towards people with physical disabilities in the

workplace. Tydskr. geesteswet. [online]. 2010, vol.50, n.3, pp. 404-418. ISSN 0041.

-Roux.Amy Loomis (2009)A Mixed –Method Investigation (Ph.D dissertation) United states –Florida :University Of Florida .114.

-Wolf &Grosch (1990) Personality Correlates Of Confidence in one s Decisions . Journal Of Personality, Vol . 58 (3) , PP . 515 – 534.

-Wolman, B.B., (1999): Dictionary of behavioral science, London: Macmillan.